ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الثاني، السنة الأولى، ربيع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الفكر
alfeker.net

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الثاني، السنة الأولى
ربيع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

مكتبة ودار المخطوطات العتبة العباسية المقدّسة. مركز إحياء التراث.
الخِزانة : مجلة علمية نصف سنوية تُعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة.– كربلاء، العراق: مكتبة ودار المخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، مركز إحياء التراث، 1439 هـ. = 2017-
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنوية.-السنة الأولى ، العدد الثاني (كانون الأول 2017)-
ردمد : 2521-4586
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغات العربية ومستخلصات باللغة الإنجليزية.
1. المخطوطات العربية--دوريات. 2. العلماء المسلمون (شيعة)--المؤلفات--دوريات. ألف. العنوان.

Z115.1 .A8364 2017 NO. 2
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

الترقيم الدولي
ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

الباب الثاني

نصوص محققة

النكتةُ السنيةُ في المسألة المازنية
للمحقّق الماحوزيّ البحرانيّ (ت ١١٢١هـ)

The Bright Point in Al-Mazini's Problem
By
Al-Muhaqiq Al-Mahoozi Al-Bahrani
(1121 AH)

حقَّقها وعلَّق عليها

الشيخ المهندس حسن بن علي آل سعيد

البحرين

Reviewed and Commented by

Sheikh Eng. Hasan bin Ali Al Saeed

Bahrain

الملخّص

هـذا البحـث يحـوي تعريفًا موجـزًا بالشـيخ المحقّق أبي الحسـن سـليمان الماحوزيّ البحرانـيّ (ت ١١٢١هـ)، وتحقيـقَ رسـالته: (النُّكْتـة السَّـنِيَّة فـي المَسْـألةِ المَازِنِيَّـة) التـي كتبهـا لبعـض طلبتـه الذيـن كانـوا ينهلون مـن علمـه ومعارفه.

وقـد تنـاول المحقّـق البحرانـيّ فـي رسـالته هـذه المسـألةَ المحكِيَّـةَ عن أبـي عثمان المازنـيّ (ت ٢٤٧هـ) -فـي الأخبـار والموصـولات والمبتـدآت، وكيفيـة الإخبـار عـن كلِّ موصـولٍ وصِلَتِـه- بالشـرح والإعـراب؛ إذ شـرحها شـرحًا وافيًـا، ثمَّ أعـرب كلَّ مفـردةٍ فيها تفصيـلاً وإجمـالاً، وعَـرَضَ لمذهـب الكوفيين فـي المسـألة، واتخذ منه موقفًا مستشـهدًا بالشـواهد الشـعرية المأثـورة، مُرجِّحًـا مذهـب البصريـين في ذلـك، مثلما التـزم بإيضاح كيفيـة الإخبـار عـن كلِّ واحـدٍ مـن موصـولات المسـألة المازنية.

ويتَّضـح عِبـرَ هـذه الرسـالة طـول بـاع المحقّـق البحرانيّ في مسـائل النحـو، وامتداد أفـق علمـه، ورسـوخ قدمـه فيما يعـرض له، ويدلي به، فلم يترك المسـألة إلّا وقد كشـف قناعَهـا، وأبـان مُشْـكِلَها، وأوضـح غوامضَها، فسـاقها إلى أذهـان تلاميذه واضحـةً جليَّةً.

Abstract

This research includes a brief definition of Sheikh Abi Al-Hasan Sulaymān Al-Mahoozi Al-Bahrani (D. 1121 AH.), and (The Bright Point in Al-Mazini's Problem) written by some of his students who were learning from his knowledge and acquaintances.

In this message, Al-Muhaqiq Al-Bahrani addressed the problem that quoted from Al-Mazini – in Subjects of /Mubtada'āt/, Predicates / Alkhabar/ and Relative Pronouns such as /Al Asmaa' AL Mawsola/, and how to talk about each connection and its relationship. He explained it in full and explained it in detail. He exposed to the doctrine of the Kufyans grammarians in this issue, as committed to clarify how to talk about each of the connections of the issue Almaznip. It is clear through this letter the length of the researcher learned Bahrani matters of grammar, and the extension of the horizon of his knowledge, and the firmness of his feet in what is presented to him, and he did not leave the matter only revealed its mask, and the problem, and explained obscure, and taken to the minds of his students are clear.

المقدمة

أوّلًا: ترجمة المحقّق البحرانيّ

اسمه ونسبه: هو أبو الحسن؛ شمس الدين سليمان بن عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمَّار[١] البحرانيّ، الستراويّ[٢] أصلًا، الماحوزيّ[٣] الدونجيّ مولدًا ومسكنًا[٤]، الحجريّ تحصيلاً، المعروف بالمحقّق البحرانيّ، والعلاّمة الماحوزيّ.

مولده: وُلِدَ في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين بعد الألف (١٠٧٥هـ)، بطالع عطارد[٥] في قرية الدونج من قرى الماحوز.

أصله ومسكنه: أصله من قرية الخارجية إحدى قرى سترة، إلّا أنّ أسرته انتقلت إلى الماحوز، فوُلِدَ فيها، وعاش هناك مدّةً طويلةً، ثمّ انتقل إلى (البلاد القديم) بعد سنة ١١١٢هـ إلى حين وفاته[٦].

نشأته العلمية: حفظ القرآن الكريم وعمره سبع سنين وأشهر، وشرع في كسب العلوم وعمره عشر سنين[٧]، ويبدو أنَّهُ دَرَسَ كتاب (تهذيب الأحكام) للشيخ الطوسي قدس سره عند الشيخ سليمان بن أبي ظبية الإصبعيّ سنة ١٠٩٠هـ، ودرس عند الشيخ أحمد بن محمّد بن ناصر الحجريّ كتاب (منهاج الهداية) لابن المتوّج، وذلك سنة ١٠٩١هـ، مثلما دَرَسَ في مدينة شيراز مدّةً طويلةً عند شيخه الشيخ صالح بن

(١) ينظر: فهرست علماء البحرين: المحقّق البحراني: ١٥٤، رقم٣٣.

(٢) نسبةً إلى جزيرة (سترة) من جزر البحرين، تحوي قرى عديدة ؛ منها الخارجية.

(٣) نسبةً إلى (الماحوز) بلدة من بلدان البحرين، فيها ثلاث قرى، هي: الدونج، وهلتا، والغُرَيفة.

(٤) ينظر: لؤلؤة البحرين: المحدّث البحراني: ٩.

(٥) كذا وُجِدَ بخطِّ الماحوزيّ عن والدِه. ينظر: فهرست علماء البحرين: ١٥٦، رقم٣٣، ولؤلؤة البحرين: ١٠.

(٦) ينظر: فهرست علماء البحرين: ٩-١٠.

(٧) ينظر: لؤلؤة البحرين:١٠.

عبد الكريم الكرزكانيّ، وذلك قبل سنة ١٠٩٨هـ[١].

مشايخه[٢]: تتلمذ وروى عن جماعة، منهم:

١. الشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف بن صالح المقابيّ.
٢. الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية الإصبعيّ.
٣. الشيخ صالح بن عبد الكريم بن حسن بن صالح الكرزكانيّ.
٤. الشيخ محمّد بن أحمد بن ناصر الحجريّ.
٥. الشيخ محمّد بن ماجد بن مسعود الماحوزيّ.
٦. السيّد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الكتكانيّ التوبليّ.
٧. الشيخ جعفر بن علي بن سليمان القدميّ.
٨. الشيخ محمّد باقر بن محمّد تقي بن محمّد مقصود المجلسيّ.

تلاميذه[٣]: حضر درسه العديد من المشايخ، وروى عنه آخرون، منهم:

١. الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرازيّ (والد صاحب الحدائق).
٢. الشيخ أحمد بن سليمان بن علي بن سليمان الإصبعيّ (ابن أستاذه).
٣. الشيخ أحمد بن عبد الله بن حسن بن جمال البلاديّ.
٤. الشيخ حسن بن عبد الله بن علي الماحوزيّ (أخوه).
٥. الشيخ حسين بن محمّد بن جعفر الماحوزيّ (أستاذ صاحب الحدائق).
٦. الشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة بن علي السماهيجيّ الإصبعيّ.
٧. السيّد عبد الله ابن السيّد علوي ابن السيّد عيسى ابن السيّد قوام الدين البحرانيّ.

آثاره العلمية: كتب في مختلف العلوم، وقد أشار هو إلى جملةٍ من مصنّفاته

(١) ينظر: فهرست علماء البحرين: ١١-١٢.
(٢) ينظر: فهرست علماء البحرين: ١٢.
(٣) ينظر: فهرست علماء البحرين: ١٣.

في (فهرست علماء البحرين)[1]، ومنها:

١. معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال، خرج منه مجلد واحد: باب الهمزة، وباب الباء الموحَّدة، وباب التاء المثنّاة من فوق.
٢. شرح مفتاح الفلاح، لم يتمّ.
٣. أزهار الرياض، كشكول، خرج منه ثلاثة مجلدات.
٤. الفوائد النجفيّة.
٥. الأربعون حديثًا في الإمامة.
٦. العشرة الكاملة، في أصول الفقه.
٧. إيقاظ الغافلين، في الوعظ.
٨. نفح العبير في حكم البير.
٩. رسالة إقامة الدليل في نصرة الحسن بن أبي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل.
١٠. رسالة أعلام الهدى في مسألة البَداء.
١١. المنارات الظاهرة في الاستخارات.
١٢. رسالة القرعة.
١٣. فهرست آل بويه وأحوالهم.
١٤. فهرست علماء البحرين.
١٥. شرح الباب الحادي عشر.

رئاسته البلاد: تولّى الماحوزيّ الرئاسة الدينية في البحرين بعد وفاة السيّد هاشم الكتكانيّ، فأقام العدل بين الناس وذلك سنة ١١٠٩هـ أو ١١٠٧هـ، وكان في النصف الأول من العقد الرابع من عمره، وهذا يدلُّ على مزيد فضله، وعلمه، ونبوغه في سنٍّ مبكّرةٍ، مع كون البحرين آنذاك مليئة بالعلماء والفضلاء، واستمرّ في منصبه هذا إلى أن وافاه الأجل.

وفاته: توفي المحقّق البحرانيّ في السابع عشر من شهر رجب الأصب سنة

(١) ينظر: فهرست علماء البحرين:١٥٤/ رقم٣٣.

١١٢١هـ، ودُفِنَ في قرية الدونج الواقعة في بلدة الماحوز في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلّى، وتاريخ وفاته بحساب الجُمَّل: (كوّرت شمس الدين)، وعمره يوم مات أربع وأربعون سنة وعشرة أشهر تقريبًا[١]، ومرقده معروف يُزار.

ثانياً: النكتة السنية في المسألة المازنية

اسم الرسالة: اسمها مثلما أثبته المصنّف في ديباجة الرسالة: (النكتة السنية في المسألة المازنية)، وكذا ذكره الطهرانيّ في الذريعة تحت عنوان (المسألة المازنية)[٢]، وذكره في موضع آخر باسم: (النكت السنيّة في المسائل المازنيّة)[٣]، والصحيح هو الأول.

موضوعها: تناول المحقّق في هذه الرسالة المسألة النحويّة المنقولة عن أبي عثمان المازنيّ في الإخبار عن الموصول بالموصول، فشرحها، وبيّن مبهماتها، وحلَّ مشكلاتها، وأعرب مفرداتها، ثمَّ وضع جدولاً لطيفًا أوضح فيه كيفيّة الإخبار عن كلِّ موصولات هذه المسألة وصلاتها، وأتمَّ الرسالة بترجمة أبي عثمان المازني[٤].

سبب تأليفها: كتبها - مثلما صرَّح في ديباجتها - بالتماس أحد طلبته الذين ينهلون من علمه، وهو يعتني بصلاح أحوالهم، فأجابه إلى ذلك.

تاريخ تأليفها: لم يذكر المصنّف تاريخ انتهائه من تأليف هذه الرسالة، ولم نستطع التعرّف عليه.

النسخة المعتمدة: اعتمدنا في التحقيق على نسخة خطّية فريدة، تقع في ضمن مجموعة من رسائل الماحوزيّ، وهي التي ذكر الطهرانيّ أنَّها بخطِّ الشيخ محمّد بن سعيد المقابيّ، وأنَّها موجودة في النجف الأشرف عند الشيخ جواد الجزائريّ[٥]، وهذه الرسالة لم تُطبع من قبل.

---

(١) ينظر: فهرست علماء البحرين: ٣٠.

(٢) ينظر: الذريعة: آقا بزرك: ٣٩٢/٢٠ رقم ٣٦١٥.

(٣) ينظر: الذريعة: ٣٠٤/٢٦ رقم ١٥٩١.

(٤) ولهذا أعرضنا عن ترجمته هنا.

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٠/ ٣٩٢ رقم ٣٦١٥.

وصف النسخة: تقع النسخة الخطّية في (٤) ورقات بحاصل (٧) صفحات، والرسالة في ضمن مجموعة، و تبدأ من الصفحة (٩١پ) إلى الصفحة(٩٤پ)، وهي مكتوبة بخطِّ النسخ، وكُتِبَ النصّ باللون الأسود، والعناوين باللون الأحمر، وقياس الورقة الواحدة (١٢×٢١) سم، ومتوسط عدد أسطر كلّ صفحة (٢٣) سطرًا، ومتوسط عدد كلمات كلّ سطر يتراوح بين (١١) إلى (١٤) كلمة.

على المجموعة تملّك السيّد محمّد ابن السيّد شرف الدين بن إبراهيم بن يحيى الصنديد القطيفيّ، وتملّك الشيخ محمّد ابن الحاج أحمد بن سيف البحرانيّ القطيفيّ سنة ١١٨٩هـ.

تبدأ المجموعة برسالة (الفوائد السريّة في شرح الرسالة الاثني عشريّة) للماحوزيّ، وبقوله: (بسم الله الرحمن الرحيم وبه، الحمد لله الذي نظمنا في سلك الفرقة الناجية..).

مكان وجود النسخة: توجد النسخة الخطّية المعتمدة في إيران في (كتابخانه مجلس شورای إسلامی)، وهي مسجّلة في ضمن مجموعة رقم: ١٨٠١١ (شماره ثبت: ٢٠٩١٧٦)، وتوجد منها نسخة مصوّرة في مكتبة الشيخ إسماعيل الكلداريّ البحرانيّ، وقد أخذنا مصوّرتها منها.

اسم الناسخ: هو الشيخ محمّد بن سعيد بن محمّد بن عبد الله بن حسين المقابيّ البحرانيّ أصلًا وَمنشَأً، والخطّي فرعًا ومولدًا، وقد كان من المتكلمين، وله كتاب في المنطق كبير لم يُعْمَل مثله، وله شرح دعاء الصباح، وله حاشية على التجريد، وغير ذلك من المصنّفات، وقد نسخ العديد من الكتب بقلمه، وأخذ العلم عن الشيخ نوح بن هاشل بن أحمد بن صالح بن عصفور البحرانيّ، والشيخ ياسين ابن صلاح الدين بن علي البلاديّ[(١)]، كان حيًا سنة ١١٤٦هـ، وله ولد اسمه الشيخ عبد الرزاق، ذكره الطهرانيّ في الذريعة[(٢)].

(١) ينظر: تاريخ البحرين «الذخائر» (مخطوط): محمّد علي آل عصفور: ٢٥٣، كتابخانه مركزی آستان قدس رضوی، رقم الحفظ: ١٧٩٣٩.

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٤٣/٢ رقم ٩٦٤.

تاريخ النسخ: لم يكتب الناسخ تاريخ النسخ في آخر الرسالة، إلّا أنّ رسائل المجموعة يتراوح تاريخ نسخها بين ١١٤٣هـ إلى ١١٤٦هـ.

منهجية المصنِّف في تأليف الرسالة: بدأ المصنِّف رسالته بديباجة تميَّزت ببراعة المطلع وحسن الابتداء، فجاءت عذبة الألفاظ دالَّة بمجملها على موضوع الرسالة، ثم قرَّر قاعدة عامة تكون كالأساس الذي يعتمد عليه وينطلق منه، وبدأ بعد ذلك بمناقشة الأقوال في دخول الموصول على الموصول، والأخذ والرّد، ثم شرع في بيان المسألة المازنيّة وإعرابها، ثم أوضح طريقة الإخبار عن كلّ موصول، ولخَّصها في خمس عشرة صورة وضعها في جدول.

ويمتاز منهج المصنِّف في هذه الرسالة بتبسيطه للعبارات ومحاولة تقريب الفكرة لذهن المتعلّم، إذ وجّه رسالته هذه إلى بعض تلامذته، فكان حريًّا به اختيار العبارات الواضحة، وتسهيل الصعب وتذليله، وتقريبه للذهن، حتى تحصل الفائدة المرجوّة من تصنيف هذه الرسالة.

وممّا يؤخذ على المصنِّف في منهجيته في نقل الأقوال أنَّه لا يُرجعها في بعض الأحيان إلى مصادرها الرئيسة، بل ينقل عمّن ينقل عنها، كنقله مذهب الكوفيين عن نجم الأئمّة.

عملنا في التحقيق:

- إعادة صف نصّ الرسالة من المخطوط، مع مقابلته مرة أخرى للتأكّد من صحة النقل.
- تصحيح ما أخطأ به الناسخ، وتقويم النصّ، ووضع الكلمة المصحّحة بين قوسين هلاليّين، مع الحرص على تسجيل ذلك في الهامش.
- تقسيم النصّ إلى فقرات.
- وضع عناوين فرعيّة على الفقرات والمطالب، وجعلها بين قوسين معقوفين.
- شرح بعض ما يحتاج إلى توضيح وبيان في الهامش.

- وضع كلّ زيادة ليست من أصل المخطوط بين قوسين معقوفين مع الإشارة إلى ذلك في الهامش ما عدا العناوين.
- ترجمة الأعلام الواردة أسماؤهم في الرسالة.
- الإحالة بالأقوال والنقولات إلى مصادرها.

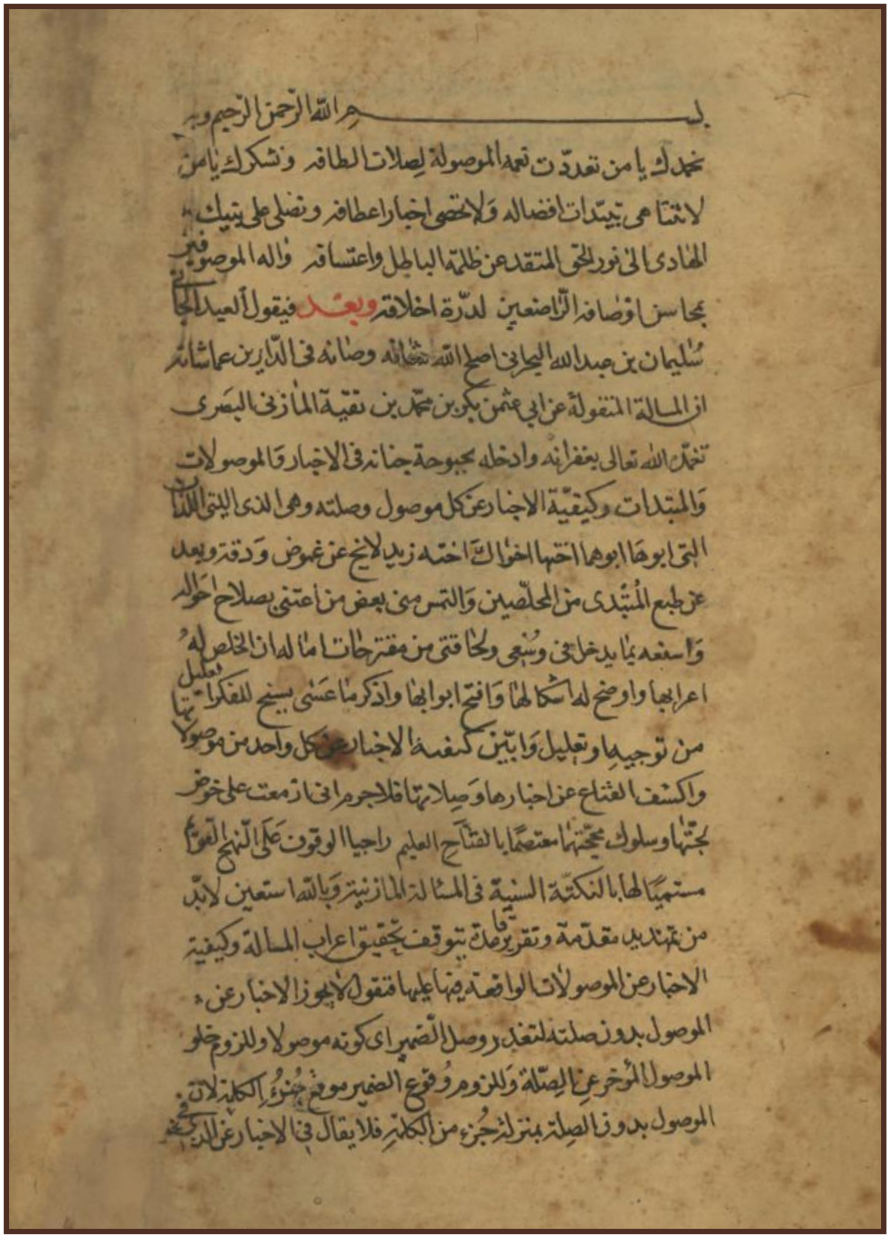

بسم الله الرحمن الرحيم وبه
نحمدك يا من تعددت نعمه الموصولة لصلات الطافه ونشكرك يا من
لاتتناهى تبيدات افضاله ولاتحصى اخبار اعطافه ونصلى على نبيك
الهادى الى نور الحق المتقدم عن ظلمة الباطل واعتسافه وآله الموصوفين
بمحاسن اوصافه الراضعين لدرة اخلاقه وبعد فيقول العبد الحاج
سليمان بن عبد الله البحراني اصلح الله شأنه وصانه فى الدارين عما شانه
ان المسالة المنقولة عن ابى عثمن بكر بن محمد بن نقية المازنى البصرى
تغمد الله تعالى بغفرانه وادخله بحبوحة جنانه فى الاخبار والموصولات
والمبتدات وكيفية الاخبار عن كل موصول وصلته وهى الذى التى اللذان
اللتى ابوهما ابوهما اختها اخواك اختاه زيد لاخ عن غموض ودقة وبعد
عن طبع المبتدى من المحلصين والتمس منى بعض من اعتنى بصلاح حاله
واسعفه بما يدعو الى وسعى والحاقنى من مقترحات اماله ان الخلص له
اعرابها واوضح له اشكالها وافتح ابوابها واذكر ما عسى يسنح للفكر تأمله
من توجيهها وتعليل وابين كيفية الاخبار عن كل واحد من موصولاتها
واكشف القناع عن اخبارها وصلاتها فلاجرم انى ازمعت على خوض
لجتها وسلوك محجتها معتصما بالفتاح العليم راجيا الوقوف على النهج القويم
مسميا لها بالنكتة السنية فى المسالة المازنية وبالله استعين لابد
من تمهيد مقدمة وتقرير مادة يتوقف تحقيق اعراب المسالة وكيفية
الاخبار عن الموصولات الواقعة فيها عليها فنقول لايجوز الاخبار عن
الموصول بدون صلته لتعذر وصل الضمير اى كونه موصولا وللزوم خلو
الموصول المؤخر عن الصلة وللزوم وقوع الضمير موقع جزء الكلمة لان
الموصول بدون الصلة بمنزلة جزء من الكلمة فلا يقال فى الاخبار عن الذى

صورة الصفحة الأولى من النسخة الخطية

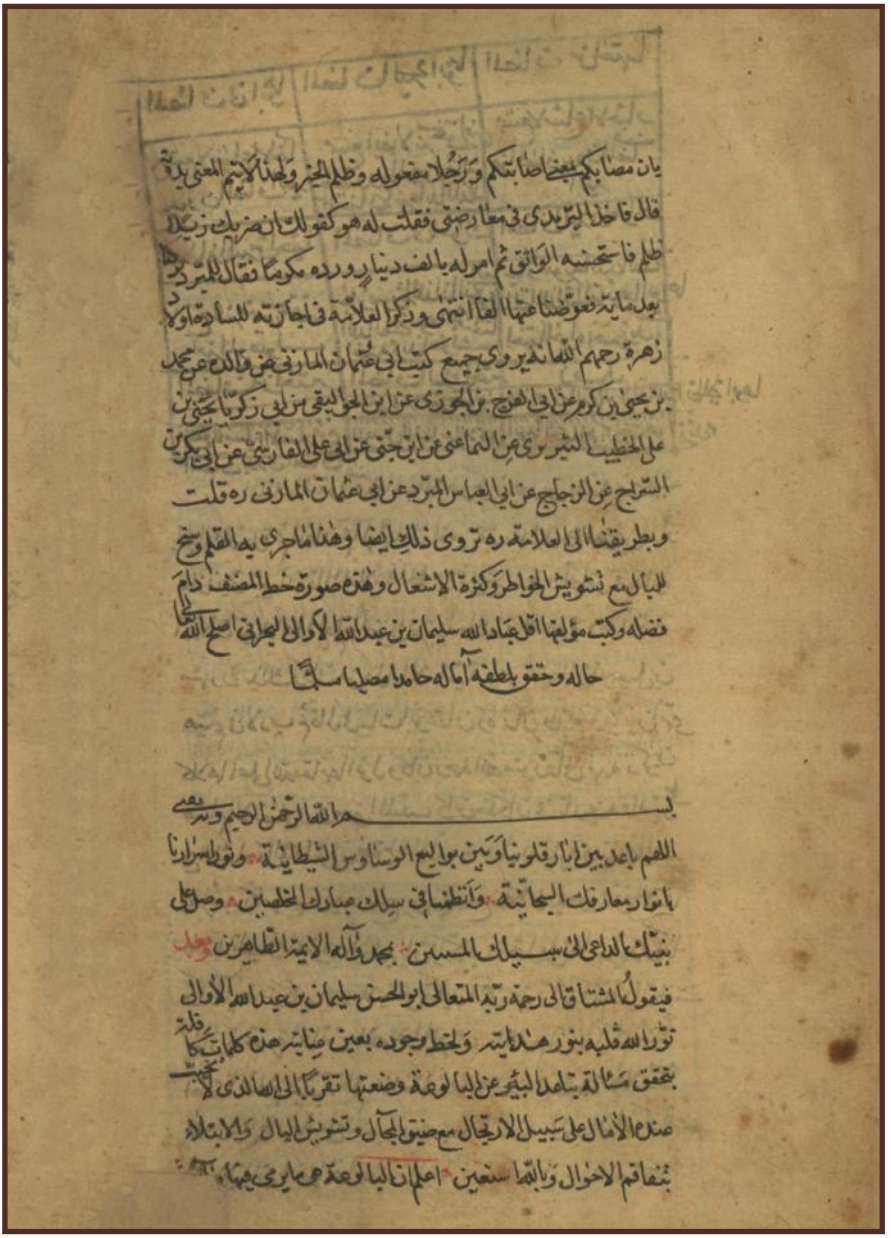

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية

[ديباجة]

[١/أ] بسم الله الرحمن الرحيم، وبه

نحمدُك يا مَن تعدَّدت نعمُه الموصُولة لِصلات ألطافِه، ونشكُرَك يا مَن لا تتناهى تبيّدات[١] أفضاله[٢]، ولا تُحصى أخبارُ أعطَافِه، ونُصلِّي على نَبيِّك الهادي إلى نورِ الحقِّ المُتَّقِد عن ظلمة الباطل واعتسافِه[٣]، وآلِه الموصوفينَ بمَحاسنِ أوصافِه، الرَّاضِعينَ لدُرَّةِ أخلاقِه.

وبعدُ، فيقول العبدُ الجاني سُليمانُ بنُ عَبْدِ اللهِ البَحرانِي -أصْلَحَ الله شانَه، وصانهَ في الدَّارَيْنِ عمَّا شَانه-: إنَّ المَسألةَ المنقُولةَ عن أبي عُثمان بَكرٍ بنِ مُحمَّدِ بنِ (بَقِيَّة)[٤] المَازنيّ البَصْريّ - تغمَّدَهُ اللهُ تعالى بغُفرانه، وأدخله بُحبُوحَة[٥] جِنانِه - في الأخبارِ والموصولاتِ والمبتدآت، وكيفيةِ الإخبارِ عن كلِّ مَوصولٍ وَصِلَتِه، وهي[٦]:

---

(١) كذا في المخطوط، ولا معنى لها، إلاّ أن يريد التفعُّل من البيداء، ومعناه لا يناسب السياق ولا يساعد عليه، ولعلَّ في الكلمة تصحيفاً من (مبتدآت) أو (تأبيدات)، والأولى أقرب، والله العالم!

(٢) الإفضال - بكسر أوله على المصدرية من الفعل الرباعي - هو الإحسان، وهو من (أفْضَلَ) بمعنى أحْسَنَ، وقد يضبط بعضهم الإفضال بفتح الأول حملًا على كونه جمعًا لكلمة (فَضْل)، وهو توهّم؛ لأنَّ جمع (فضل) على (فُضُول)، ولم يسمع عن العرب جمعه على (أفضال)، وهو كذلك خارجٌ عن القياس، والأمثلة المسموعة منه محصورة، ولم يعدّوا منها (فضلا) و(أفضالًا)، وامتدَّ مثل هذا الوهم إلى ضبط دواوين الشعر وكُتُب الأدب، فضبطوا (الإفضال) بفتح الأول، بل جاز هذا الوهم على بعض كبار المحقّقين في الأدب والشعر، بل دعا هذا ببعضهم إلى ضبط الدواوين به، وشرحها عليه، إلّا أنَّ مجمع اللغة العربية المصري أجاز جمع (فَعْل) على (أفْعَال) مطلقًا، على الرغم من أنَّ ذلك لم يثبت عن العرب! ينظر: رسالة في واضع علم النحو: سليمان الماحوزي: ٢١/ حاشية رقم١.

(٣) الاعتساف: السير بغير هداية والأخذ على غير الطريق. ينظر: لسان العرب: ابن منظور: ٢٤٥/٩ مادة (عسف).

(٤) في المخطوط: (تقية)، صحّحناه اعتمادًا على ما أورده المصنّف صريحًا في تتمّة هذه الرسالة مثلما سيجيء، إذ قال في (بقية): (بالباء الموحّدة ثم القاف ثم الياء المثناة من تحت المشددة).

(٥) (البحبوحة) من كلّ شيء: وسطه وخياره. ينظر: المعجم الوسيط: ٣٩/١.

(٦) أي المسألة المنقولة عن المازني.

(الـذي التـي اللَّـذان التـي أبوهـا أبوهما أختها أخـواكَ أخته زيـدٌ)[١]، لا يخلـو عن غموضٍ ودِقَّـة وبُعـدٍ عن طَبـعِ المُبتـدِي مـن (المُحصِّلين)[٢].

والتَمـسَ مِنِّـي بعـضُ مـن أَعتَنِـي بِصلاحِ أحوالِـهِ وأُسْـنِعُهُ[٣] بما يدخلُ في وُسـعِي من مقترحـاتِ آمالِـهِ، أن (أُلخّـصَ)[٤] لـهُ إعرابَهـا، وأُوضِـحَ لـه إشـكالَهَا، وأفتـحَ أبوابَهَـا، وأذكُرَ مـا عسـى يَسـنحُ للفِكـرِ العليلِ مِـن توجيهٍ أو تعليـلٍ، وأُبيِّـنَ كيفيَّةَ الإخبارِ عَـن كلِّ واحدٍ مـن موصولاتِهـا، وأَكشِـفَ القِناعَ عـن أخبارها وصلاتِها، فـلا جَرمَ أنِّي أزَمعـتُ على خَوضِ لُجَّتِهـا وسـلوكِ (محجَّتِهـا)[٥]، معتصمًـا بالفتَّاحِ العليـم، راجيًا الوقوف على النَّهـجِ القَويمِ، (مُسْـتَمِيًا)[٦] لها[٧] بـ(النُّكتَة السَّـنِية في المَسـألةِ المَازِنية) وبالله أسـتعين.

[مقدِّمة: تقرير قاعدة]

لا بـدَّ مـن تمهُّـدِ يَـدٍ[٨] مقدِّمة وتقرير قاعـدة يتوقف تحقيقُ إعرابِ المسـألة، وكيفيةِ

---

(١) قـال ابـن السـرّاج: (وهـذه مسـألة في كتـاب المازني، ورأيتها في نسـخٍ كثيرةٍ مضطربـةً معمولةً علـى خطـأ، والصـواب مـا وجدتُـه فـي كتـاب أبـي العبـاس محمّد بـن يزيد بخطِّـه عـن المازني، وقـد أثبتُّـه كمـا وجدتُـه، قـال: لو قلـت: «الذي التي اللـذان التي أبوهمـا أخواك أختها أخته زيد» ..). الأصـول فـي النحـو: ابن السـرّاج: ٢/ ١٤٧.

(٢) في المخطوط: (المحلّصين)، ولعلّه من أغلاط قلم الناسخ، وصحّحناه.

(٣) يجـوز جعـل (الـواو) عاطفـة علـى (أعتنـي)، ويجـوز جعلهـا اعتراضيـة، فتكـون جملـة (أُسـنعه) واقعـة فـي محـل رفعٍ خبـر لمبتدإٍ محذوفٍ، وعليه فالتقدير: (وأنا أسـنعه ..). وأَسْـنَعَ الشَّـيءَ: أي كَثَّـرَهُ، وأسـنَعَ الرَّجُـلُ إذا جـاء بـأولاد مِـلاحٍ طِـوَال، ينظر: تـاج العـروس: الزبيـدي:١١/ ٢٢٩، مادة (سـنع). كمـا يحتمل التصحيـف من (وأُسـعِفُهُ).

(٤) في المخطوط: (الخلص)، ولعلّه من سهو قلم الناسخ، وصحّحناه.

(٥) في المخطوط: (محجّتهما)، والصواب ما أثبتناه.

(٦) الاسـتماء: أن يتجـورب الصائـد لصيـد الظِّبـاء، وذلـك فـي الحـر إذا أراد أن يتربصهـا وسـط النهـار حتـى تخـرج من أكنسـتها ويلُذُّهـا حتى تقف فيأخذها. ينظر: (لسـان العرب، ابـن منظور، ج١٤، ص٤٠٠، مـادة (سـما). ولا يخفـى مـا في كلام المصنِّف من التشـبيه، فقد شـبَّهَ المسـألةَ المنقولةَ عـن المازنـي بالظبـي المـراد اصطيـاده والتمكّـن منه، فهـو يتجورب بهذه الرسـالة وهـي (النكتة السـنية فـي المسـألة المازنية) لاصطياد المسـألة والسـيطرة عليهـا والتمكّن منها.

(٧) أي للمسألة المازنية.

(٨) تمهّـدُ يـدٍ: أي بسـطُها أو تمكينهـا. ينظـر: لسـان العرب: ٣ / ٤١١ مـادة (مهد)، المعجم الوسـيط:

الإخبارِ عنِ الموصولاتِ الواقعةِ فيها عليها، فنقول:

لا يجوزُ الإخبارُ عن الموصولِ بدُونِ صِلتِهِ؛ لِتعذُّرِ وَصلِ الضَّميرِ، أي كونِهِ مَوصولًا، وللزومِ خُلُوِّ الموصولِ المُؤخَّرِ عن الصِّلةِ، وللزومِ وُقوعِ الضَّميرِ موقعَ جُزءِ الكلمةِ؛ لأنَّ الموصولَ بدونِ الصِّلة بمنزلة جزءٍ من الكلمةِ، فلا يُقال في الإخبار عن (الَّذي) في نحو// [١/ب] (الذي قام زيدٌ): (الَّذي هُوَ قامَ زيدٌ الَّذي)؛ للمفاسد المذكورة.

وأمَّا الموصول مع الصِّلةِ فلا مانع من الإخبار عنه، كما لا يمنع الإخبار عن الموصوفِ مع صِفتِهِ، والمضاف مع المضاف إليهِ، ولا فرقَ بينَ أن يكونَ الموصولُ موصولًا بجملةٍ مصدَّرةٍ بموصول أوَّل [أو لا][(١)]؛ إذ لا يمنع القياسُ من وصلِ الَّذِي - مثلًا - بجملة مصدَّرة بالَّذِي، وإن لم يُسْمعْ في الاستعمال.

[مذهب الكوفيين في دخول الموصول على الموصول]

وَنَقلَ نجمُ الأئمَّةِ قدس سره[(٢)] عن الكوفيِّينَ أنَّهم (يَأْبَوْنَ)[(٣)] دخول الموصولِ على الموصولِ إذا اتَّفقَا لفظًا[(٤)].

وحينئذٍ؛ فيتعذَّرُ عندهم الإخبارُ بالَّذي عن اسمٍ في جملةٍ مصدَّرَةٍ بالَّذِي.

[الردّ على الكوفيين]

وأنت خبيرٌ بأنَّهُ غير واضحٍ. هذا مع أنَّ دَيدنَهم فتحُ بابِ القياسِ وعدمِ التعبُّدِ

---

٨٨٩ مادة (تمهّد).

(١) ما بين المعقوفين زيادة منّا لتقويم النصّ.

(٢) هو محمّد بن الحسن الاسترآباديّ، رضي الدين، نجم الأئمة، الشهير بالرضيّ الاسترآباديّ، وُلد في استرآباد من أعمال طبرستان في شمال بلاد فارس، كان فاضلاً عالمًا، محقّقًا، مدقّقًا، نحويًا، من علماء العربية، وهو صاحب الشرحين المشهورين: شرح كافية ابن الحاجب في النحو، وشرح شافية ابن الحاجب في الصرف، وجاءت شهرته النحوية من شرحه لكتابَي ابن الحاجب، كانت وفاته في ٦٨٦هـ. ينظر ترجمته في: بغية الوعاة: السيوطيّ: ١/ ٥٦٧ رقم ١١٨٨، وشذرات الذهب: ابن العماد: ٧/ ٦٩١، وخزانة الأدب: عبد القادر البغداديّ: ١/ ٣، وأمل الآمل: الحر العامليّ: ٢/ ٢٥٥ رقم ٧٥٤.

(٣) في المخطوط: (ياتون)، وهو غلط من قلم الناسخ، وصحّحناه.

(٤) ينظر: شرح الرضيّ على الكافية: الرضي الاسترآباديّ: ٣/ ٣٢.

بالوقوف على المنصوص، فقد خالفوا أصْلَهُم.

وأيضًا، فقد ورد دخولُ الموصولِ على الموصولِ في بعضِ أشعارِهِم، كما في قولِهِ:

[الطويل]

مِنَ النَّفَرِ اللاَّءِ الَّذِينَ إِذَا هُمُ ..... [١]

نَقلَهُ نَجمُ الأئمَّةِ رحمه الله [٢].

فأيُّ فارقٍ بينَهُ وبين ما اتّحد لفظه؟!

[فائدةُ بابِ دخول الموصول على الموصول]

ونَقلَ نجمُ الأئمَّةِ قدس سره عن بعض العلماء [٣] أنَّ دخول الموصول على الموصولِ لم يجرِ في كلامهم، وإنَّما وضعَتهُ النّحاةُ رِياضةً للمتعلّمين، وتدريبًا لهم، نحو: (الّذي الّذي في داره عمرو زيد)، فقوله: (في داره) صلة (الَّذي) الأخيرة، وعائده مستترٌ في الظرفِ: هو، و(عمرو) خبر (الذي) الأخيرة، وهو [٤] مع (صلته) [٥] وخبره صِلةٌ (لِلَّذِي) الأوَّل، وعائدهُ الهاء المجرورة في (داره)، و(زيد) خبر الَّذي [الأول] [٦]، كأنَّك قلتَ: (الَّذِي سَاكِنٌ دَارَهُ عَمْرٌو زَيدٌ) [٧]. انتهى.

---

(١) نُسِبَ الشاهد إلى أبي الرَّبيس عَبَّاد الثعلبي كما في لسان العرب:١٥/ ٢٦٧، مادة (لوي)، وخزانة الأدب: ٦/ ٨٤ و٨٩، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر: السيوطي: ٣/ ٥٢، وخزانة الأدب:٦/ ١٥٦، وتاج العروس:٢٠/ ١٤١، مادة (لتي).

وعجز البيت:

يَهَابُ اللِّئَامُ حَلقَةَ البابِ قَعْقَعُوا

ورُوي هذا الشاهد بتفاوت واختلاف في ألفاظه.

(٢) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣/ ٣٢.

(٣) وهو أبو بكر محمّد بن السريّ بن سهل النحويّ المعروف بابن السرّاج، ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣/ ٣٢.

(٤) في المصدر: (الذي الأخير)، بدل (هو).

(٥) في المخطوط: (صلة)، وصحّحناه من المصدر.

(٦) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٧) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣ /٣٢.

وأقول: فإذا تَعدَّدت الموصولاتُ وترامتِ المُبتدآتُ احتاجَ المُبتدأُ الثَّاني إلى خبرٍ؛ لكونهِ مبتدأً، وإلى صلةٍ؛ لكونِهِ (موصولاً)[1]، وهو مع صلتِهِ وخبره صلةٌ للموصولِ الأوَّلِ، فلا بُدَّ من ضميرَيْنِ للجملة، يرجع أحدُهُما إلى الموصولِ الثاني، والآخرُ إلى الأوَّلِ، وهكذَا تقولُ في الثالث وما بَعده، فيفتقر كُلُّ واحدٍ إلى صلةٍ وخبرٍ.

[إعراب المسألة المازنية]

وحينئذٍ؛ نقولُ في المسألة المذكورةِ المنقولةِ عن أبي عُثمان رَحِمَهُ اللَّهُ: إنَّها مشتملةٌ على أربعةِ موصولاتٍ، وخمسةِ مُبتدآت. فالموصولُ الأوَّلُ وهو الَّذي يحتاج إلى صلةٍ وخبرٍ، وهكذا ما بعده.

فنقول: إنَّ الموصولَ// [٢/أ] الرابعَ رابعَ المُبتدآت الخمسة - وهو: (التي) - لا بُدَّ لهُ من صلةٍ وعائدٍ وخبرٍ، كما قرّرناه.

فصِلتُهُ قوله: (أبوها أبوهما)، أعني المبتدأَ الخامسَ وخبرَه، فـ(أبوها) مبتدأ، و(أبوهما) خبره، والجملة الخبرية صلةُ (الَّتي) التي هي الموصولُ الرَّابعُ، والعائد هو الضَّميرُ في (أبوها)، وخبره[2] هو قوله: (أختها)، وهو ما يأتي الإخبار[3]، فـ(التي أبوها أبوهما أختها) موصولٌ تمت صلتُهُ، ومبتدأٌ ذُكِرَ خبرُهُ، فتمَّت جملةٌ من مبتدإٍ وخبرٍ، فصلُحَت صلةً للموصولِ الَّذي قبلَه، وهو ثالث الموصولاتِ، أعني (اللَّذان).

و(اللَّذان) -كما علمتَ- ثالثُ المُبتدَآت، وخبره قوله: (أخواك)، وعائده الضمير في (أبوهما)، و(اللَّذان) مع صلتِه وخبره -أعني: (اللَّذانِ التي أبوها أبوهما أختُهَا أخَوَاك)- جملةٌ تامّةٌ خبريّةٌ تصلح صلةً للموصولِ الَّذي سبقه، وهو ثاني الموصولات، أعني: (التي)، وهو ثاني المُبتدَآتِ، وخبره (أخته)، وعائده الضمير في قوله: (أختُها)، وهذا المبتدأ مع صلتِهِ وخبرِهِ - أعني: (التي اللَّذَان التي أبوها أبوهما أختها أخواك أخته) - جملةٌ تامّةٌ خبريةٌ تصلح صلةً للموصولِ الأوَّلِ وهو (الذي)، وهو أول المبتدآت، وخبره قوله: (زيدٌ)، وعائده الضمير المَجرور في (أخته).

---

(١) في المخطوط: (موصول)، وهو غلط من قلم الناسخ، وصحّحناه.

(٢) خبر المبتدأ الرابع وهو (التي أبوها أبوهما).

(٣) كذا في المخطوط.

[ملخص الإعراب]

والملخَّص - أيضًا - للمبتدي:

أنَّ (الَّـذي) مبتـدأٌ، و(التـي) مبتدأٌ ثـانٍ، و(اللَّذَانِ) مبتـدأٌ ثالثٌ، و(الَّتـي): مبتدأٌ رابعٌ، و(أبوهـا) مبتـدأٌ خامسٌ، و(أبوهمـا) خبـر المبتـدأ الخامـس، [و][(١)] المبتـدأ الخامـس وخبـره صلـةُ الموصـولِ الرَّابعِ، و(أختها) خبـره، وهو[(٢)] [و][(٣)] صِلتُهُ وخبـرُهُ صلةٌ الموصول الثالـث، وخبـره (أخـواك)، وهـذا[(٤)] - أيضًا - مـع صلتِـهِ وخبرِهِ صلـةٌ للموصـول [الثاني، وخبـره (أختـه)، وهـو[(٥)] مـع صِلته وخبـره صلـة للموصـولِ][(٦)] الأول، وخبـرُهُ (زيدٌ).

[امتحان صحّة الإعراب]

وامتحـان صحّـة هـذا الحكـم أن يُقَام اسـمٌ مقـامَ كُلِّ موصـولٍ مع صلتِهِ فـي معناه، فيُقيـم مقـامَ (التـي أبوهـا أبوهمـا) - أعنـي الموصـول الرابـع مـع صلته - اسـمًا واحدًا بمعنـاه، وهـو (أختهمـا)[(٧)]؛ لأنَّ التـي أبوهـا أبـو شـخصين آخريـن هـي (أختهمـا)[(٨)] ضـرورة، فيصيـر الـكلام هكـذا: (الَّـذي التـي اللَّـذان أختهمـا أختها أخـواكَ أختـه: زيدٌ).

ويُقيـم مقـام (اللَّـذَان أختهمـا أختهـا) قولـك: (أخواهـا)؛ لأنَّ اللَّذَيـن أختهمـا أخـت امـرأة قـد يكونـان أخويهـا.

أقـول: كـذا فـي شـرح المحقّـق الفالـيّ[(٩)]، ولا يخفـى أنَّـهُ كمـا قـد يكـون اللَّـذان

---

(١) زيادة مِنَّا لتقويم النصِّ.

(٢) أي الموصول الرابع، وهو (التي).

(٣) زيادة مِنَّا لتقويم النصِّ.

(٤) أي الموصول الثالث، وهو (اللذان).

(٥) أي الموصول الثاني، وهو (التي).

(٦) زيادة مِنَّا لتصحيح النص، ويبدو أنَّ هنا سقطًا قد وقع من قلم الناسخ.

(٧) في المخطوط: (أختها)، وصحّحناه.

(٨) في المخطوط: (أختها)، وصحّحناه.

(٩) هـو محمّـد بـن مسـعود بن محمود بـن أبي الفتح الشّـقار السـيرافي، أبو المعالـي، قطب الدين الفالـي، مفسِّـر، وعالـم بالنحـو، له مصنّفات. ينظـر ترجمته في: الأعـلام: الزركلي: ٧/ ٩٦.

أختهما أخت امرأة// [٢/ب] أخويها قد لا يكونان كذلك، بأن تكون المتوسطة أختها لها من أحد الطَّرفين، وللمرأة الأخرى من الطَّرف الآخر، فلا يتَّجِه أنَّه بمعناه كما هو المُدَّعى، اللَّهُمَّ إلّا أنْ يُقَال[١] الكلام على تقدير اتحاد جهة الأخوة، لا على تقاديرها.

وحينئذٍ؛ فيصير الكلام: (الذي التي أخواها أخواك أخته: زيدٌ).

ثم تقيم مقام (التي أخواها أخواك) قولنا: (أختك)؛ لأنَّ التي أخواها أخواك قد يكون أختك، والكلام عليه كما مرّ، وحينئذٍ؛ فيصير الكلام هكذا: (الذي التي أبوها أبوهما أختها أخواكَ أختُه هو زيدٌ)[٢]، وهذا - أيضًا - لا خلل فيه بوجهٍ؛ لجريانه على قاعدة الإخبار.

[امتناع الإخبار عمَّا في صلة الموصول الأول]

قال الفاضل المحقّق محمّد بن أحمد الإسفراييني[٣] في اللُّباب: «وأمّا سائر ما في صلتِهِ - يعني الموصول الأول - فلا يتأتَّى فيه ذلكَ - يعني الإخبار - إلّا في خبر الموصولِ الثَّالثِ والمُتَّصِل به»[٤].

يعني المتصل بخبرِ المَوصولِ وهو الكاف في (أخواك)، ومراده بالسائر: (الباقي)،

قال في شرح اللباب: (ثم يقيم «أخواها» مقام «اللذان أختهما أختها» لأن اللذان أختهما أخت امرأة قد يكونان إخوتها). شرح اللباب في علم الإعراب (مخطوط): القطب الفاليّ: لوحة ٨٢/أ، كتابخانه مجلس شورای اسلامی، رقم الحفظ: ٩٠٧٥٩.

(١) في المخطوط: (يق)، وهو اختصار لكلمة (يقال).

قال في شرح اللباب: (ثم يقيم «أخواها» مقام «اللذان أختهما أختها» لأن اللذان أختهما أخت امرأة قد يكونان إخوتها). شرح اللباب في علم الإعراب (مخطوط): القطب الفاليّ: لوحة ٨٢/أ، كتابخانه مجلس شورای اسلامی، رقم الحفظ: ٩٠٧٥٩.

(٢) كذا في المخطوط، وإنما يصير الكلام هكذا: (الذي أختك أخته: زيدٌ).

(٣) هو محمّد بن محمّد بن أحمد بن السيف، تاج الدين، المعروف بالفاضل الإسفراييني، صاحب كتاب اللباب، المتوفّى ٦٨٤هـ. ينظر ترجمته في: بغية الوعاة:١/٢١ رقم ٣٩٥.

(٤) اللباب في علم الإعراب: الإسفرائينيّ: ٧٢.

لا العامَّة والجميع؛ لأنّه معناه اللُّغوي[١]، وقد صَرَّحَ أبو [محمّد][٢] القَاسِم الحريريّ[٣] في دُرَّةِ الغَوَّاص بأنَّ استعمال السائر بمعنى الجميع مِن أوهام الخواص[٤].

وقال ابن الأثير[٥] في النهاية ما نَصُّه: «السائرُ مهموزٌ: الباقي، والناس يستعملونه في معنى الجميع، وليس بصحيح»[٦] انتهى.

وقال في القاموس: «السائر: الباقي لا الجميع، كما توهَّمه[٧] جماعات»[٨] انتهى.

فلا يردّ ما قيل: كيف يصحّ من الفاضل المذكور هنا الإطلاق مع أنَّ الموصول الثاني - وهو (التي) - يصحّ الإخبار عنه بصلته، وقد صرَّح هو به مع أنَّه في صلةِ الموصولِ الأوَّلِ.

وحاصل كلامه: أنَّ الباقي ممّا في صلةِ الموصول الأول لا يصحّ الإخبار عن شيءٍ منه إلّا في شيئين: خبر الموصول (الثالث)[٩]، وهو (أخواكَ) وما اتصل به، وهو الكاف المتصل بـ(أخواكَ)، فإنّ (أخواك) - كما علمت - خبر (اللَّذان)، وهو الموصول

(١) ينظر: لسان العرب: ٣٤٠/٤، مادة (سأر).

(٢) زيادة منا لم ترد في المخطوط.

(٣) هو القاسم بن علي بن محمّد بن عثمان الحريريّ البصري الحرامي، أبو محمّد، صاحب المقامات المشهورة، كان أحد أئمة عصره، وله تآليف حسان منها: درّة الغواص في أوهام الخواص، وملحة الإعراب، ومصنّفات أخر، ولد سنة ٤٤٦هـ، ومات سنة ٥١٥ أو ٥١٦هـ. ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان: ابن خلكان: ٦٣/٥ رقم ٥٣٥.

(٤) درّة الغواص: الحريري: ٩.

(٥) هو المبارك بن محمّد بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ الجزريّ الإربلّيّ الموصليّ الشافعيّ، الكاتب، مجد الدين، أبو السعادات، ابن الأثير، فقيه محدّث نحويّ، عالم بصنعة الحساب والإنشاء، له مصنّفات عديدة، وُلد سنة ٥٤٤هـ، وتوفي سنة ٦٠٦هـ. ينظر ترجمته في: بغية الوعاة: ٢٧٤/٢ رقم ١٩٦٥، وشذرات الذهب:٤٢/٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير: ٢/ ٣٢٧، مادة (سأر).

(٧) في القاموس: (توهم).

(٨) القاموس المحيط: الفيروزآبادي: ٤٠٣، مادة (سأر).

(٩) في المخطوط: (الأول)، وهو من سهو القلم، وصحّحناه.

[الثالث][١]، [و][٢]ممتنعٌ الإخبارُ عن (اللَّذَانِ) مع صلته، (وهو)[٣] قوله: (أختها)، وعن الموصول الرابع مع صلته، وهو قوله: (أبوها أبوهما)، ولا عن (أبوها)، لا عن المضاف، ولا عن المضافِ إليه، ولا عن (أبوهما) -وهو خبر المبتدأ الخامس-، لا عن [المضاف، ولا عن][٤] المضاف إليه، ولا عن (أختها) -وهو خبر المبتدأ// [٣/أ] الرابع-، لا عن المضاف، ولا عن المضاف إليه، ولا عن (أخته) -وهو خبر الموصول الثاني- كذلك.

[علّة الامتناع]

وعِلَّةُ (الامتناع)[٥] في (اللَّذان) مع صلته: أنَّهُ مشتمل على الضميرِ المُستَحق، وهو المضاف إليه في (أختها)، وهو خبر المبتدأ الرابع، فإنه يستحق للموصول الذي قبله - وهو (التي) - فيمتنع الإخبارُ عنه.

وامتناع ما كان مضافًا من البواقي ظاهرٌ؛ لامتناعِ الإخبارِ عنه بدون المضاف إليهِ؛ لاستلزامه إضافة الضَّميرِ، وهو لا يُضاف.

وأمّا المضاف إليهِ من (أبوها) إلى (أخته) فيمتنع الإخبار عنها؛ لأنها ضمائر مستحقّة لغير ما تصدّر به الموصول حالةَ الإخبار.

[علّة صحّة الإخبار عن الموصول الثالث (أخواك) وما اتّصل به]

وأمّا صحّة الإخبار عن الموصولِ الثَّالث وعن ما تَّصل به من الكاف فلا ريبة فيه؛ لأنه غير مشتمل على ضمير مستحقّ للغير، ولا مانع سواه؛ فيصحّ الإخبار.

[طريقة الإخبار عن الموصول الثالث (اللَّذان)]

و[تقول][٦] في الإخبار: (اللذان الذي التي اللذان التي أبوها أبوهما أختها

---

(١) زيادة مِنّا لإقامة المعنى، ويبدو أنّها سقطت من قلم الناسخ.

(٢) زيادة مِنّا لتقويم النصّ.

(٣) في المخطوط: (وأخوها)، وصحّحناه.

(٤) زيادة مِنّا لتقويم النصّ، ويبدو أنّها سقطت من قلم الناسخ.

(٥) في المخطوط: (الاتساع)، وهو تصحيف صحّحناه.

(٦) زيادة مِنّا لإقامة المعنى، ونحتمل سقوطها من قلم الناسخ.

هما أختـه زيـدٌ: أخـواكَ)[١]. و(أخـواك)[٢] خبر (اللَّـذان) الذي صُـدِّرت به الجملـة حالةَ الإخبار.

[طريقة الإخبار عن الكاف المتّصل بخبر الموصول الثالث (أخواك)]

وتقـول فـي الإخبـارِ عـن الـكاف في (أخـواك)، وهـو المتصل بخبـر الموصـول الثالث (الَّـذِي)[٣] الـذي التـي اللَّـذان التـي أبوهـا أبوهمـا أختهـا أخـواه أُخْته زيـدٌ: أنـتَ)، وهذا واضِـحٌ، لا سـتْرة بِـهِ ولله الحمـد. وإنمـا انفصـل المُخبَـر عنه هنـا لتأخيره.

[صُور الإخبار عن كلمات المسألة المازنية]

(فيتلخَّـص)[٤] مـن هـذا أنَّ صُـوَرَ الإخبـار - عـن كلمـات هـذه المسـألة - المُمتنعـة و(الجائـزة)[٥] خمـس عشـرة صُـورة: الجائـز منهـا خمـس، والمُمْتنِـع عشـر.

---

(١) فـي المخطـوط: (اللَّـذان الَّـذِي الَّتِـي أبوهـا أبوهمـا أختاهما أخته زيـدٌ: أخواكَ)، وهـو خطأ لعلّه وقع سـهوًا مـن قلم الناسـخ، وصحّحناه.
وامتحـان صحّـة مـا أثبتنـاه أن تقيـم (أختهمـا) مقـام (التي أبوهـا أبوهمـا)، ثم تقيـم (أخواها) مقـام (اللـذان أختهمـا أختهـا)، ثـم تقيـم (أختهمـا) مقـام (التـي أخواهـا همـا)، ثـم تقيـم (أخوهمـا) مقـام (الـذي أختهمـا أختـه)، فيصيـر الـكلام: (اللـذان أخوهمـا زيـدٌ: أخـواك).
فقولـه: (اللـذان): مبتـدأ أول، و(الـذي): مبتـدأ ثـانٍ، و(التـي): مبتـدأ ثالـثٌ، و(اللـذان): مبتدأ رابـع، و(التـي): مبتـدأ خامـس، و(أبوهـا): مبتـدأ سـادس، و(أبوهمـا): خبـر المبتدأ السـادس، والمبتـدأ السـادس وخبـره: صلـة الموصـول الخامـس، و(أختهـا) خبـره، والموصـول الخامـس وصلتـه وخبـره صلـة للموصـول الرابـع: (اللـذان)، وهـو المبتـدأ الرابـع وخبـره: (همـا)، وهـو مـع صلتـه وخبـره صلـةٌ للموصـول الثالـث: (التـي)، وخبـره: (أختـه)، وهـو وصلته وخبـره صلة للموصـول الثانـي: (الـذي)، وخبـره: (زيـد)، وهـو مـع صلتـه وخبـره صلـةٌ للموصـول الأول: (اللـذان)، وخبـره: (أخواك).

(٢) في المخطوط: (أخوان)، وصحّحناه.

(٣) زيـادة مِنّـا تصحيحًـا، والظاهـر أنـه سـقط مـن قلـم الناسـخ. وامتحـان صحّـة مـا أثبتنـاه أن تقيم (أختهمـا) مقـام (التـي أبوهـا أبوهما)، ثم تقيـم (أخواها) مقام (اللـذان أختهما أختهـا)، ثم تقيم (أختـه) مقـام (التـي أخواهـا أخـواه)، ثـم تقيم (أخـوه) مقـام (الذي أختـه أخته)، فيصيـر الكلام: (الـذي أخـوه زيـد: أنـت). وإعراب ذلـك واضح.

(٤) في المخطوط: (فيلخّص)، وصحّحناه.

(٥) في المخطوط: (جائزة)، وصحّحناه.

وإن أشْكَلَ عليكَ فرَاجِعِ الجَدول:

الإخبار عن (الَّذِي)	الإخبار عن (الَّتي)	الإخبار عن (اللَّذان)
جائزٌ. صورته: (الذي هو زيد الذي التي اللذان التي أبوها أبوهما أختها أخواك أخته).	جائزٌ. صورته: (التي الذي هي أخته زيدٌ التي اللذان التي أبوها أبوهما أختها أخواكَ).	ممتنعٌ؛ لاشتمال صلته على الضمير المستحق لما قبله، وهو المضاف إليه في (أختها).
الإخبار عن (التي) الثانية	**المضاف في (أبوها)**	**المضاف إليه في (أبوها)**
ممتنعٌ؛ لاشتمالها على ضمير مستحقّ لغيره، و[هو][1] (هما) في (أبوهما)، فإنه مستحق (لِلَّذان).	ممتنعٌ أيضًا؛ لامتناع الإخبار عن المضاف بدون المضاف إليه.	ممتنعٌ؛ لأنه ضمير مستحقّ لغيرِ ما صُـدِّرَ به الموصول حالةَ الإخبـار؛ إذ هو عائدُ المبتدأ الرابع.// [٣/ب]
المضاف في (أبوهما)	**المضاف إليه في (أبوهما)**	**المضاف من (أختها)**
ممتنعٌ؛ لامتناع الإخبار بدون المضاف إليه.	ممتنعٌ أيضًا؛ لأنه مستحقٌّ لغير ما يُصَدَّر به الموصول حالةَ الإخبار؛ لأنه عائدُ (اللَّذَانِ).	ممتنعٌ؛ لامتناع الإخبار عن المضاف بدون المضافِ إليه.
المضاف إليه من (أختها)	**المضاف في (أخواك)**	**المضاف إليه من (أخواك)**
ممتنعٌ؛ لأنه ضمير مستحق لغير الموصول.	جائزٌ. صورته: (اللَّذان (الَّذي)[2] التي اللَّذان التي أبوها أبوهما (أختها هما)[3] أخته زيدٌ أخوكَ).	جَائز[4]. صورته: (الَّذِي (الَّذي)[5] التي اللَّذان التي أبوها أبوهما أختها أخواه أخته زيدٌ: أنت).
المضاف من (أخته)	**المضاف إليه من (أخته)**	**زيدٌ**
ممتنعٌ؛ لامتناع الإخبار عن المضاف بدون المضاف إليه.	ممتنعٌ؛ لأنه ضمير مستحق لغير الموصول؛ لأنـه عائدُ (الَّذي).	(جَائزٌ)[6]. صورته: (الَّذِي (الَّذي)[7] التي اللَّذان الَّتي أبوها أبوهما أختها أخواك أخته هو زيدٌ).

(١) زيادة مِنّا لتقويم النص.

(٢) في المخطوط: (الذين)، وهو سهو صحّحناه.

(٣) في المخطوط: (أختاهما)، وهو سهو صحّحناه.

(٤) في المخطوط: (جاز) وهو من سهو القلم.

(٥) في المخطوط: (الذين)، وهو خطأ صحّحناه.

(٦) في المخطوط: (جاز) وهو من سهو القلم.

(٧) في المخطوط: (الذين)، وهو خطأ صحّحناه.

تتمّة

[ترجمة المازنيّ]

المازنـيّ المنقـول عنـه هـذه المسـألة هـو: بكـر بن محمّـد بن (حبيـب بن بَقِيَّـة)[١]، بالبـاء المُوحَّـدَة ثـم القـاف ثـم اليـاء المثنـاة من تحـت المُشَـدَّدة، أبـو عثمـان المازنيّ، مـازنُ بني شـيبان.

قالَ العلّامةُ الحِلِّي[٢] رحمه الله في الخُلاصَةِ، والنَّجَاشِي[٣] في كِتابِه:

إنَّـهُ كان سَـيِّدَ أهـلِ العلـمِ بالنَّحـو والعربيَّـةِ واللُّغـةِ بالبصـرَةِ (ومقدّمـه، مشـهور بذلـك)[٤]، وكان مـن علمـاء الإماميـة، وهو من غلمان إسـماعيل بن ميثم[٥] فـي الأدب[٦].

---

(١) في المخطوط: (بقية بن حبيب)، وصحّحناه، ويبدو أنّ الناسخ سهوًا قدّم وأخّر.

(٢) هـو الحسـن بـن يوسـف بن علي بـن المطهر الحلـيّ، أبو منصور، جمـال الديـن، العلاّمة الحلي، فاضـل عالـم محقّـق مدقّـق محـدّث متكلّم، لا نظيـر له في الفنـون، رئيس الإمامية فـي وقته، له مصنّفـات كثيـرة، شـهد بفضلـه مخالفه قبـل مؤالفـه، كان مولده سـنة ٦٤٨هـ، ووفاته سـنة ٧٢٦. ينظـر ترجمتـه فـي: أمل الآمـل: ٢/ ٨١ رقم ٢٢٤، ومجالـس المؤمنين: القاضي التسـتري: ٢/ ٣٥٣، ورياض العلمـاء: الميـرزا الأفنـدي: ١/ ٣٥٨، وروضـات الجنـات: الخوانسـاري: ٢/ ٢٦٩ رقـم ١٩٨، ولؤلـؤة البحرين:٢٠٢.

(٣) هـو أحمـد بـن علـي بـن أحمـد بـن العبـاس بن محمّـد بن عبـد الله بـن إبراهيـم بـن محمّد بن عبـد اللـه النجاشـيّ الأسـديّ الكوفـيّ، أبو العبـاس، عالم نقّاد بصيـر، صدوق اللسـان عند موافقه ومخالفـه، وهـو أفضـل مَـن خـطّ فـي فـن الرجـال بقلـم أو نطـق بفـم، فأجمـع الإماميـة علـى الاعتمـاد عليـه، وأطبقـوا علـى الاسـتناد فـي أحـوال الرجـال إليـه، وُلـد سـنة ٣٧٢هـ، وتوفي سـنة ٤٥٠هـ. ينظـر ترجمتـه فـي: مجالـس المؤمنيـن: ٢/ ١٠٦، ولؤلـؤة البحريـن:٣٨٧/ ١٢٧.

(٤) في المخطوط: (ومقدمته مشهورة بذلك)، وصحّحناه اعتمادًا على المصدرين.

(٥) لـم نتعـرّف عليـه، وقيـل هو: (إسـماعيل بن ميثـم التمار)، فـإن كان مرادهم أنه أدركـه وكان من تلامذتـه فهـذا بعيـد؛ لأن بينهمـا مـن الزمـان مـا ينيـف علـى مِائَتَـي عـام، إلّا أن يكون إسـماعيل قـد عـاش مـا يزيـد علـى القـرن ونصف القـرن، ولعـلّ مرادهـم أنـه كان يقـول بقوله فـي الإمامة والـكلام، واللـه العالم!

(٦) في النجاشي: (وكان من غلمان إسماعيل بن ميثم، له في الأدب: كتاب التصريف ..).

ثم (قالا)[١]: مات أبو عثمان رحمه الله (سنة)[٢] ثمان وأربع ومِأَتَيْن[٣]. انتهى (كلامهما)[٤] أعلى الله مقامهما.

أقول: وكان رحمه الله متورِّعًا عالي الهِمَّة، ذكر ابن هشام الأنصاري[٥] في مُغني اللَّبِيب، وابنُ خَلّكان[٦] في تاريخه، والسيوطي[٧] في الأشباه والنَّظَائِر: إنَّ بعض أهلِ الذِّمَّةِ بَذَلَ له مِائَةَ دينارٍ على أن يُقرأ به[٨] كتاب سيبويهِ، فامتنع من ذلك مع ما كان به من شِدَّةِ الاحتياجِ، فلامَهُ تلميذُهُ المُبرَّد[٩]، فأجابه بأنَّ الكِتاب مُشتَمِلٌ على ثلاثِمائَةِ وكذا وكذا آية من كتاب الله، فلا (ينبغي)[١٠] تمكين (ذِمِّي)[١١] من قراءتها، ثُمَّ قُدِّرَ

---

(١) في المخطوط: (قال لي)، وصحّحناه.

(٢) أثبتناه من المصدرين.

(٣) رجال النجاشي: النجاشيّ: ١١٠/ ٢٧٩، وخلاصة الأقوال: العلاّمة الحليّ: ٨١/ ٤١ رقم ٥.

(٤) في المخطوط: (كلاهما)، وصحّحناه.

(٥) هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاريّ الحنبليّ، جمال الدين، أبو محمّد، علاّمة في النحو، انفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة، وله مصنّفات عديدة في النحو، وُلد سنة ٧٠٨هـ، وتوفي سنة ٧٦١هـ. ينظر ترجمته في: بغية الوعاة:٢/٦٨ رقم ١٤٥٧، وشذرات الذهب: ٨/٣٢٩.

(٦) هو أحمد بن محمّد بن إبراهيم البرمكيّ الإربليّ الشافعيّ، قاضي القضاة، شمس الدين، أبو العباس، المعروف بابن خلّكان، كان بصيرًا بالعربية، علّامةً في الأدب والشعر وأيام الناس، له كتاب في وفيات الأعيان، توفي سنة ٦٨١هـ. ينظر ترجمته في: شذرات الذهب:٧/٦٤٧.

(٧) هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمّد بن سابق الدين أبي بكر الخضيريّ، أبو الفضل، جلال الدين السيوطيّ، كان شافعيًا حافظًا مؤرّخًا، واشتهر في الحديث والتفسير وعلوم القرآن، له مصنّفات عديدة، وُلد سنة ٨٤٩هـ، وتوفي سنة ٩١١هـ. ينظر ترجمته في: شذرات الذهب: ١٠/٧٤.

(٨) كذا في المخطوط، والظاهر أن الصواب: (يقرئه)، وهو أنسب.

(٩) هو محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصريّ، أبو العباس، المعروف بالمبرّد، إمام العربية ببغداد في زمانه، أخذ عن المازنيّ، وكان فصيحًا بليغًا مفوّهًا، وله مصنّفات عديدة، مات سنة ٢٨٥هـ. ينظر ترجمته في: بغية الوعاة: ١/ ٢٦٩ رقم ٥٠٣، وشذرات الذهب: ٣/ ٣٥٦.

(١٠) في المخطوط: (ينتفى)، وصحّحناه.

(١١) في المخطوط: (وهى)، وصحّحناه.

أن غَنَّت جارية (بحضرة)[١] الواثق بالله[٢] بقولِ العَرْجِيِّ[٣]:

[الكامل]

أَظَلُومُ إِنَّ مُصَابَكُم رَجُلاً أَهْدَى السَّلامَ تَحيَّةً ظُلْمُ

فاختلف الحاضرون في نَصْبِ (رَجُلًا) ورفعه، و(أصرَّت)[٤] الجاريةُ على النَّصبِ، وزعمت أنَّها قرأته على أبي عُثمان كذلك، فأمرَ الواثقُ بإشخاصِهِ من البصرة، فلمَّا حضر أوجبَ النَّصبَ، وشرحهُ// [٤/أ] بأنَّ (مُصَابَكُم) بمعنى (إِصَابَتكم)، و(رَجُلًا) مفعولُه، و(ظُلْمُ) الخبر، ولهذا لا يتمُّ المعنى بدونه. قال: فأخذ اليزيدي[٥] في معارضتي، فقلتُ لهُ: هو كقولك: (إنَّ ضَرْبَكَ زيدًا ظُلْمٌ). فاستحسنه الواثقُ ثم أمر لَهُ بألفِ دينارٍ وردَّهُ مُكَرَّمًا، فقال للمُبرِّد: تركنا بعد[٦] مِائَةً فعوَّضَنا عنها ألفًا[٧]. انتهى.

[طريق المصنّف إلى المازنيّ]

وذكر العلّامةُ في إجازتِهِ للسَّادَةِ أولادِ زُهرة[٨] -رحمهم الله- أنَّهُ يروي جميع

(١) في المخطوط: (تحضرة)، وصحّحناه.

(٢) هو هارون ابن المعتصم محمّد بن الرشيد هارون ابن المهدي محمّد ابن المنصور العباسيّ، أبو جعفر، وقيل: أبو القاسم، أحد خلفاء بني العباس، حكم خمس سنين وأشهرًا، وكان أديبًا شاعرًا، مات سنة ٢٣٢هـ. ينظر ترجمته في: شذرات الذهب: ١٥٠/٣.

(٣) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأمويّ القرشيّ، العرجيّ، من أحفاد عثمان بن عفان، شاعر بارع معروف، أكثر في الغزل على ما نحاه عمر بن أبي ربيعة، سجن ومات في سجن والي مكة محمّد بن هشام المخزوميّ. ينظر ترجمته في: الأعلام: ١٠٩/٤.

(٤) في المخطوط: (أمرت)، وصحّحناه.

(٥) هو محمّد بن العباس بن محمّد، أبو عبد الله، من كبار علماء العربية والأدب ببغداد، له مصنّفات عديدة، وُلد سنة ٢٢٨هـ، ومات سنة ٣١٠هـ. ينظر ترجمته في: الأعلام:٦/ ١٨٢.

(٦) في المصادر: (لله) بدل (بعد).

(٧) مغني اللبيب: ابن هشام: ٢/ ٦١٨، والأشباه والنظائر:٦/ ٢٢٦، ووفيات الأعيان: ابن خلّكان: ١/ ٢٨٤.

(٨) هم سادة أشراف، يعود نسبهم إلى زهرة بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق ابن الإمام جعفر الصادق(عليه السلام)، ومنهم علماء وفقهاء معروفون، كالسيّد

كُتُبِ أبي عُثمان المازنيّ عن والدِهِ[١] عن مُحمدِ بن يحيى بن كرم[٢] عن أبي الفرج بن الجوزيّ[٣]، عن ابن الجواليقيّ[٤]، عن أبي زكريا يحيى بن عليّ الخطيب التبريزيّ[٥] عن (الثمانيني)[٦] عن ابن جنّيّ[٧]، عن أبي عليّ الفارسيّ[٨]، عن أبي بكر

ابن زهرة عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي الحسينيّ الحلبيّ. منتهى الآمال: عباس القمي: ٢١٠/٢.

(١) هو يوسف بن علي بن المطهر الحليّ، سديد الدين، والد العلاّمة، عالمٌ فاضلٌ فقيهٌ متبحّر، نقل ولده أقواله في كتبه. ينظر ترجمته في: أمل الآمل: ٣٥٠/٢ رقم ١٠٨١.

(٢) هو محمّد بن يحيى بن كرم، مهذب الدين، شيخ فاضل جليل، له مصنّفات، يروي العلاّمة عن أبيه عنه. ينظر ترجمته في: أمل الآمل: ٣١٣/٢ رقم ٩٥١.

(٣) هو عبد الرحمن بن علي بن محمّد التيميّ الحنبليّ، أبو الفرج، ابن الجوزيّ، حافظ، مفسّر، محدّث، مؤرّخ، له مصنّفات عديدة، توفي سنة ٥٩٧هـ. ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان:٣/ ١٤٠ رقم٣٧٠، وشذرات الذهب: ٦/ ٥٣٧.

(٤) هو موهوب بن أحمد بن محمّد بن الخضر بن الحسن البغداديّ الحنبليّ، أبو منصور، ابن الجواليقيّ، لغويّ نحويّ، ألّف في العروض، وشرح أدب الكاتب، وعمل كتاب المعرب، والتكملة في لحن العامة، وُلد سنة ٤٦٥هـ، وتوفي سنة ٥٤٠هـ. ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان:٥/ ٣٤٢ رقم ٧٥١، وشذرات الذهب: ٢٠٧/٦.

(٥) هو يحيى بن علي بن محمّد الشيبانيّ، أبو زكريا، الخطيب التبريزيّ، إمام اللغة والأدب في عصره، كان شيخ بغداد في الأدب، أخذ اللغة عن أبي العلاء المعريّ، توفي سنة ٥٠٢هـ. ينظر ترجمته في: شذرات الذهب: ٦/ ٩، ووفيات الأعيان:١٩١/٦ رقم ٨٠٠.

(٦) في المخطوط: (الماعنى)، وصحّحناه على ما في إجازة العلاّمة لبني زهرة. ينظر: بحار الأنوار: المجلسي: ٩٩/١٠٤.
هو عمر بن ثابت الثمانينيّ، الضرير النحويّ، من سكان بغداد، كان قيّمًا بعلم النحو، عارفًا بقوانينه، توفي سنة ٤٤٢هـ. ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان:٣/ ٤٤٣ رقم ٤٩٤، وشذرات الذهب:١٨٩/٥.

(٧) هو عثمان بن جنّيّ الموصليّ، أبو الفتح، النحويّ المشهور، كان إمامًا في علم العربية، وهو صاحب كتاب الخصائص، وُلد سنة ٣٢٢هـ، وتوفي سنة ٣٩٢هـ. ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان:٣/٢٤٦ رقم ٤١٢، وشذرات الذهب: ٤/ ٤٩٤.

(٨) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار بن محمّد بن سليمان بن أبان الفارسيّ، أبو عليّ، نحويّ وعالم بالعربية، بل كان إمام وقته في علم النحو، له تصانيف، وُلد سنة ٢٨٨هـ، ومات سنة ٣٧٧هـ. ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان: ٢ /٨٠ رقم ١٦٣، وشذرات الذهب:٤٠٧/٤.

بـنِ السَّـرَّاجِ[١]، عـن أبـي العبَّـاسِ المُبَـرَّد[٢]، عـن أبـي عُثمـان المازِنـيّ رحمه الله.

قُلتُ: وبطريقنا إلى العلّامة رحمه الله نروي ذلك أيضًا[٣].

(١) هـو محمّـد بـن السَّـري بـن سـهل البغـداديّ، أبو بكـر، ابن السَّـرَّاج، من أئمـة النحو فـي بغداد، له مصنّفات كثيرة، توفي سـنة ٣١٦هـ. ينظر ترجمته: وفيات الأعيان:٤ /٣٣٩ رقم ٦٤١، وشـذرات الذهب:٤/ ٧٩.

(٢) مرَّت ترجمته.

(٣) ذكـر طريقـه إلـى العلّامـة الحلـيّ فـي إجازاتـه، وهـو: عـن السـيّد هاشـم ابـن السـيّد سـليمان الحسـينيّ القارونـيّ البحرانـيّ، عـن السـيّد عبـد العظيـم ابـن السـيّد عبـاس؛ وعن الشـيخ محمّد باقـر المجلسـيّ، عـن والـده جميعًـا، عن الشـيخ البهائـيّ، عن والده، عن شـيخه الشـهيد الثاني، عـن شـيخه الشـيخ علـي بـن عبـد العالـي الميسـيّ، عن الشـيخ الفقيـه شـمس الديـن محمّد بن المـؤذن الجزّينـيّ، عـن الشـيخ ضيـاء الديـن علـيّ ابـن العلّامـة الشـهيد، عـن والده، عن الشـيخ فخـر الديـن أبـي طالـب محمّـد، عن الشـيخ العلّامة أبي منصور الحسـن بن يوسـف بـن عليّ بن المطهّـر الحلـيّ. ينظـر: إجـازة الماحـوزيّ للخاتون آبـادي (مخطـوط): مكتبة المرعشـيّ النجفيّ، مجموعـة رقـم٦٠٦٢، ص٧٢ر-٧٢پ، وإجـازة الماحوزيّ للشـيخ أحمد الـدرازيّ (مخطوط): مكتبة الفاضـل الخوانسـاريّ، مجموعة رقـم٢١٠، ص١٦١-١٦٤.

[خاتمة]

وهـذا مـا جـرى بـه القلـم، وسـنح بـه البـال، مـع تشـويش الخواطـر وكثـرة الأشـغال - وهـذه صـورة خـطّ المصنِّـف دام فضلـه:[١] وكتـبَ مؤلِّفُهُـا أقـلُّ عبـاد الله سُـليمان بن عبـد اللـه الأوالـي البحرانـي، أصلـح الله تعالـى حالَهُ وحقَّـقَ بلطفـه آمالَه، حامـدًا مُصلِّيًا مُسلِّمًا[٢].

(١) يبدو أن هذه العبارة من الناسخ، والله العالم!

(٢) وَجَـدَّد كتابـة هـذه الرسـالة وحقَّـقَ عباراتهـا وخَـرَّج مصادرهـا المفتقـر لفيـض ربّـه السـبحاني: حسـن بـن علـي آل سـعيد المعاميـريّ البحرانـيّ، أنالـه اللـه شـفاعة المصطفـى العدنانـيّ، وآلـه معـادن العلـوم والمعانـي، وذلـك فـي صبيحـة يـوم الأربعاء الثالث عشـر من شـهر محـرم الحرام سـنة ١٤٣٩هـ، الموافـق ٤ أكتوبـر ٢٠١٧م، بضاحية السـيف من البحرين، وصلـى الله على محمّد وآلـه الطاهرين.

المصادر والمراجع

١. إجازة الماحوزيّ للخاتون آبادي (مخطوط): الشيخ سليمان الماحوزيّ، مكتبة المرعشيّ النجفيّ- قم، مجموعة رقم٦٠٦٢، ص٧٢ر-٧٢پ.

٢. إجازة الماحوزيّ للشيخ أحمد الدرازيّ (مخطوط): الشيخ سليمان الماحوزيّ، مكتبة الفاضل الخوانساريّ- خوانسار، مجموعة رقم٢١٠، ص١٦١-١٦٤.

٣. الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

٤. الأصول في النحو: ابن السرّاج (٣١٦هـ)، تحقيق: محمّد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٥. الأعلام: خير الدين الزركلي(١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٦. أمل الآمل: الحرّ العاملي(١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، دار الكتاب الإسلامي- قم، (د.ط)، ١٣٦٢هـ.ش.

٧. بحار الأنوار: العلامة المجلسي(١١١٠هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطيّ (٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر عيسى البابي الحلبي، (د.م)، ط١، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٩. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد مرتضى الزبيديّ(١٢٠٥هـ)، دار الفكر- بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

١٠. تاريخ البحرين «الذخائر» (مخطوط): الشيخ محمّد علي آل عصفور(١٣٦٥هـ)، كتابخانه مركزى آستان قدس رضوى، مشهد، رقم الحفظ: ١٧٩٣٩.

١١. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر البغداديّ(١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

١٢. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: العلّامة الحليّ(٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جواد قيومي، مؤسسة نشر الفقاهة- قم، ط١، ١٤١٧هـ.

١٣. درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي الحريري(٥١٦هـ)، تحقيق: عارف مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٤. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهرانيّ(١٣٨٩هـ)، دار الأضواء- بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

١٥. رجال النجاشي: أحمد بن علي النجاشيّ(٤٥٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي- قم، ط٦، ١٤٠٦هـ.

١٦. رسالة في واضع علم النحو: سليمان بن عبد الله الماحوزي(١١٢١هـ)، تحقيق: حسن بن علي آل سعيد، دار زين العابدين-قم، ط١، ١٤٣٧هـ.

١٧. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: الميرزا محمّد باقر الخوانساري(١٣١٣هـ)، مكتبة إسماعيليان- قم، (د.ط)، (د.ت).

١٨. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله أفندي(١١٣٠هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسينيّ، مطبعة الخيام- قم، (د.ط)، ١٤٠١هـ.

١٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الدمشقيّ(١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، إشراف: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير- دمشق، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

٢٠. شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الاسترآبادي(٦٨٦هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس- بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.

٢١. شرح اللباب في علم الإعراب (مخطوط): قطب الدين الفاليّ(٧١٢هـ)، كتابخانه مجلس شورای إسلامی، إيران، رقم الحفظ: ٩٠٧٥٩.

٢٢. فهرست علماء البحرين: الشيخ سليمان الماحوزيّ(١١٢١هـ)، تحقيق: فاضل الزاكيّ، نشر المحقّق، (د.م)، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

٢٣. القاموس المحيط: مجد الدين الفيروزآباديّ(٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمّد نعيم العرقسوسيّ، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٢٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة(١٠٨٦هـ)، تحقيق: محمّد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي- بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٢٥. لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين: الشيخ يوسف البحرانيّ (١١٨٦هـ)، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مكتبة فخراوي، البحرين، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٢٦. اللباب في علم الإعراب: تاج الدين الإسفراييني (٦٨٤هـ)، تحقيق: شوقي المعريّ، مكتبة لبنان ناشرون- بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٢٧. لسان العرب: ابن منظور الإفريقيّ(٧١١هـ)، تحقيق: جمال الدين الميردامادیّ، دار الفكر ودار صادر- بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٢٨. مجالس المؤمنين: نور الله المرعشيّ التستريّ(١٠١٩هـ)، دار هشام، (د.م)، ط١، ٢٠١٣م.

٢٩. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، (د.م)، ط٤، ٢٠٠٤م.

٣٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاريّ(٧٦١هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية- بيروت، (د.ط)، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٣١. منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل: عباس القمي(١٣٥٩هـ)، دار المصطفى العالمية-بيروت، ط٣، ١٤٣٢هـ.

٣٢. النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير الجزريّ(٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمّد الطناحيّ، مؤسسة إسماعيليان- قم، ط٤، ١٤٠٩هـ.

٣٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: شمس الدين ابن خلّكان(٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، (د.ط)، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.